العوامل المؤثرة على تبني الإخصائيين الاجتماعيين استخدام أسلوب التخطيط بالمشاركة

Factors affecting the Use of participatory planning among social workers

دكتور خالد عبد الفتاح عبد اللّه

أستاذ مساعد بقسم التخطيط الاجتماعي

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على بعض العوامل المؤثرة على تبني الإخصائيين الاجتماعيين في بعض مجالات العمل استخدام أسلوب التخطيط بالمشاركة، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: تحديد العوامل المؤثرة على استخدام المشاركة في مرحلة دراسة المجتمع ووضع الأهداف.تحديد العوامل المؤثرة على استخدام المشاركة في مرحلة إعداد الخطة. تحديد العوامل المؤثرة على استخدام المشاركة في مرحلة وضع آليات المتابعة والتقييم. تنمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية من خلال دراسة بعض العوامل المؤثرة على بتني الإخصائيين الاجتماعيين استخدام أسلوب التخطيط بالمشاركة في مجالات عملهم (ميادين عمل، الخدمة الاجتماعية المختلفة) وبالاعتماد على منهجية المسح الاجتماعي عن طريق العينة. وقد بلغ حجم العينة (١٨٢) اخصائي اجتماعي، اعتمدت الدراسة على استمارة استبيان كأداة رئيسية لها وتوصلت نتائج الدراسة إلى اختبار فروض الدراس والتوصل إلى توصيات عاملة تتعلف العوامل المؤثرة على تبني الإخصائيين الاجتماعيين استخدام أسلوب التخطيط بالمشاركة ومنها الاهتمام ببرامج تدريب الأخصائيين الاجتماعيين حول أسلوب التخطيط بالمشاركة لزيادة مهاراتهم بشأن استخدام هذا الأسلوب.

الكلمات الافتتاحية : الاخصائيين الاجتماعيين- التخطيط- التخطيط بالمشاركة

Abstract

The study aimed to identify some of the factors affecting the adoption of social workers in some fields of work using the participatory planning method, and this goal is achieved by achieving the following sub-objectives: Determine the factors affecting the use of participation in the stage of community study and setting goals. Determine the factors affecting the use of participation. in the planning stage. Determining the factors affecting the use of participation in the development of monitoring and evaluation mechanisms. This study develops descriptive studies by studying some of the factors affecting the structure of social workers using the participatory planning method in their fields of work (different fields of work, social service) and based on the methodology of social survey by sampleThe sample size amounted to (182) social workers. The study relied on a questionnaire as its main tool. The results of the study reached to test the study's hypotheses and to reach working recommendations regarding the factors affecting the adoption of social workers using the participatory planning method, including interest in training programs for social workers on the participatory planning method. To increase their skills on the use of this method

Keywords: Social Workers – planning- Participatory Planning

مشكلة الدراسة:

تهتم مهنة الخدمة الاجتماعية منذ نشأتها بالإنسان وبكل ما يحيط به ويؤثر عليه وهدفها الأساسي في ذلك مساعدته على تلبية احتياجاته الأساسية وضمان حياة أفضل له من خلال طرقها، وكافة أشكال الممارسة المهنية لمتخصصيها.

وتعول الخدمة الاجتماعية في ذلك على أحد أهم تخصصاتها. وهو التخطيط الاجتماعي من أجل تخطيط البرامج الاجتماعية بمعرفة ممارسيها في المؤسسات المختلفة سواء على مستوى الحالات الفردية أو الجماعات الصغيرة أو المجتمعات على اختلافها.

ويعد التخطيط الاجتماعي هو الغاية لتحقيق التنمية الاجتماعية من خلال مجموعة من الأنشطة التي تمارس في ميادين الرعاية الاجتماعية تسهم في تحقيق رفاهية الشعوب وتحقيق التنمية المستدامة ومشاركة جميع شركاء التنمية لإيجاد مجتمعات تقدم أفضل الخيارات المتاحة لأفراده (Susan, 2016, P15).

كما يعد التخطيط الاجتماعي أداة التغيير الاجتماعي ووسيلته وهو الذي يساعد على إشباع الاحتياجات وإجراء تقدير للموارد الإنسانية وصياغة الخطط لاستخدام الموارد بشكل أفضل لتحسين نوعية حياة افراد المجتمع (Brueggemann, 2002, P5).

وفي الآونة الأخيرة تتسم خدمات الرعاية الاجتماعية بعدم الفاعلية والكفاءة في تحقيق أهدافها وعدم مسايرتها لإيقاع العصر الحديث لذا اهتم المخططون الاجتماعيون بضرورة السعي نحو تحسين مستوى خدمات الرعاية الاجتماعية لمقابلة الاحتياجات المتجددة للمواطنين من خلال التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية في ضوء التخطيط التشاركي (Midgely, Livermore, 2005,p 408).

والتخطيط الاجتماعي كعملية تغيير اجتماعي مقصود يتضمن الاستخدام الواعي للموارد والإمكانيات المادية والبشرية والتكنولوجية لتحقيق هذا التغيير، والذي يجب أن يشارك في عملية إحداثه أفراد المجتمع (مختار، ، ١٩٩٥، ص٢٥).

حيث أن التخطيط عملية جماعية يشارك فيها أفراد المجتمع وتتكامل الأدوار المهنية للمخططين بمشاركة ممثلي أفراد المجتمع التي تكون بمثابة ضبط وتوجيه ورقابة للخطة وتزويدهم بالحاجات والمشكلات وكذلك الآراء والأفكار لترشيد القرار التخطيطي ونتيجة لأهمية المشاركة في العملية التخطيطية ظهرت مفاهيم وأساليب جديدة للتخطيط كأسلوب التخطيط بالمشاركة كرد فعل لزيادة الدعوة إلى الديمقراطية وطبيعة المشاركة وتعد أهدافها وصورها في العملية التخطيطية (السروجي، ٢٠١٢، ص ٤٨٤).

ويعد التخطيط التشاركي هو أداة التغير الاجتماعي ووسيلته والذي يساعد على إشباع الاحتياجات وإجراء تقدير للموارد الإنسانية وصياغة خطط التنمية وتحسين نوعية حياة أفراد المجتمع (Michelle, 2005, P 408).

وتقوم فكرة التخطيط التشاركي على أساس المشاركة التي هي بمثابة العمود الفقري لأي جهد تنموي يستهدف النهوض بالمجتمع والارتقاء به والعمل على تحسين مستوى حياة المواطنين اجتماعيًا واقتصاديًا، لهذا تعد المشاركة من أقوى العناصر التي تستند عليها عملية التخطيط حيث تتطلب شراكة كاملة من كافة الأطراف المهتمة بالتعامل مع المشكلات المجتمعية المحلية ومن ثم تأتي القرارات مطابقة لحاجات وأهداف سكان المجتمع (ناجي، ٢٠١٥، ص ٩).

وترجع أهمية التخطيط التشاركي في كونه يساهم في إعداد خطط نابعة من الحاجات الفعلية مرتبطة مع وقائع المجتمع وتبني خطط أكثر واقعية تتوافق مع الواقع والمساهمة في بناء القدرات وضمان فعالية الدور الرقابي الشعبي بما ينعكس إيجابيًا على فعالية تنفيذ البرامج والمشروعات وتحقيق أهدافها (السروجي، ٢٠١٢، ص٤٩٤).

ولقد أصبح الاعتماد على آلية التخطيط بالمشاركة من المسلمات الراسخة في التراث النظري لتخصص التخطيط الاجتماعي حيث أبرزت الكتابات العديدة أهميته وأكدت عليه كثير من الدراسات، ففي أحدى الدراسات ومنها دراسة السكري (١٩٨٨) والتي استهدفت التوصل لنموذج تخطيطي للخدمات الاجتماعية فقد أكدت على أهمية مشاركة المستفيدين من الخدمات وأصحاب الحاجات، وكذلك القيادات في كل مراحل التخطيط، وقد أوصت دراسة أخرى دراسة منصور (١٩٨٨) بضرورة استخدام الأساليب التي تدعم ربط المستفيدين بأجهزة مشروعات الرعاية الاجتماعية في حين أكدت نتائج إحدى الدراسات عثمان، (١٩٨٦) ضرورة أن يتيح المخطط الفرصة لجميع الاتجاهات للأفراد والجماعات المختلفة للتعبير عن رايهم.

وعلى الرغم من ما أكدته بعض الدراسات من أهمية التخطيط بالمشاركة فقد أظهرت نتائج البعض الآخر عدم الاهتمام من قبل بعض الممارسين المهنيين باستخدام هذا الأسلوب في التخطيط فقد أكدت إحدى الدراسات أبو النصر (١٩٨٧) على عدم الاهتمام بآراء الخبراء وقيادات المجتمع الشعبية والرسمية فيما يتعلق بالخطط، في حين أظهرت إحدى الدراسات عليق (١٩٨٧) انخفاض معدل مشاركة المواطنين في الجهود التخطيطية كاتخاذ القرارات والمتابعة والتقييم بينما ارتفعت مشاركتهم في الجهود التنفيذية للبرامج في الجيزة محل الدراسة.

ومن المسلم به أن للإخصائيين الاجتماعيين دورًا بارزًا في علاج تلك المشكلات المرتبطة بضعف المشاركة لكافة الأطراف عند القيام بعمليات التخطيط.

وعليه فالأخصائي الاجتماعي يجب أن يدرك ويتقن أساليب التخطيط للبرامج الاجتماعية (عويس، ٢٠٢٠، ص٩).

وبمراجعة الخطوات الإجرائية للعملية التخطيطية بداية بمرحلة دراسة وتقدير الموقف تمهيدًا لصياغة الأهداف ثم مرحلة إعداد الخطة ومتطلبات تنفيذها، ثم ختامًا بمرحلة وضع آليات المتابعة والتقييم وقياس الأثر، فإننا نلاحظ أن هناك قاسمًا مشتركًا يضمن النجاح لتلك العملية هو الاعتماد على استثمار مشاركة آخرين في كل خطوة من هذه الخطوات، الأمر الذي يؤكد على ضرورة تبني الإخصائيين الاجتماعيين في مختلف المؤسسات الاجتماعية استخدامهم لأسلوب التخطيط التشاركي، ومن هنا نبعت فكرة الدراسة لدى الباحث وتحددت إشكاليتها في العوامل ذات الصلة والمؤثرة على تبني الإخصائيين الاجتماعيين استخدام أسلوب التخطيط التشاركي.

أهداف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة التعرف على بعض العوامل المؤثرة على تبني الإخصائيين الاجتماعيين في بعض مجالات العمل استخدام أسلوب التخطيط بالمشاركة، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد العوامل المؤثرة على استخدام المشاركة في مرحلة دراسة المجتمع ووضع الأهداف.
٢. تحديد العوامل المؤثرة على استخدام المشاركة في مرحلة إعداد الخطة.
٣. تحديد العوامل المؤثرة على استخدام المشاركة في مرحلة وضع آليات المتابعة والتقييم.

فروض الدراسة

في ضوء كل من أهداف الدراسة وإطارها النظري أمكن للباحث تحديد بعض العوامل التي يعتقد أنها قد تكون ذات تأثير على تبني الإخصائيين الاجتماعيين أسلوب تخطيط بالمشاركة في مجالات عمليهم وهي كما يلي:

١. النوع.
٢. العمر.
٣. الحالة التعليمية.
٤. الحالة الاجتماعية.
٥. الموطن الأصلي.
٦. مجال العمل.
٧. سنوات الخبرة بالمجال.
٨. البرامج التدريبية.
٩. درجة الوعي التخطيطي (المفهوم – الأساليب – المهارات اللازمة).
١٠. درجة إدراك معوقات التخطيط.

ولدراسة علاقة تلك المتغيرات السابقة بمدى تبني الإخصائيين الاجتماعيين استخدام أسلوب التخطيط بالمشاركة تم صياغة الفروض الرئيسية التالية:

الفرض الأول:

تتأثر عملية استخدام أسلوب التخطيط بالمشاركة ببعض متغيرات الدراسة المستقلة (كالحالة العلمية، مجال العمل، سنوات الخبرة، البرامج التدريبية) وللتحقق من هذا الفرض تم صياغة الفروض الفرعية التالية:

أ. توجد علاقة معنوية ذات دلالة بين درجات المبحوثين على مؤشر استخدام التخطيط بالمشاركة في مرحلة دراسة المجتمع وتحديد الأهداف وبين متغيرات (الحالة التعليمية، مجال العمل، سنوات الخبرة، البرامج التدريسية).

ب. توجد علاقة معنوية ذات دلالة بين درجات المبحوثين على مؤشر استخدام التخطيط بالمشاركة في مرحلة وضع الخطة وبين متغيرات (الحالة التعليمية، مجال العمل، سنوات الخبرة، البرامج التدريبية).

ج. توجد علاقة معنوية ذات دلالة بين درجات المبحوثين على مؤشر استخدام التخطيط بالمشاركة في مرحلة تحديد آليات المتابعة والتقييم وبين متغيرات (الحالة التعليمية، مجال العمل، سنوات الخبرة، البرامج التدريبية).

الفرض الثاني:

يتأثر الوعي التخطيطي لدى المبحوثين فيما يرتبط بأسلوب التخطيط بالمشاركة ببعض متغيرات الدراسة (الحالة التعليمية، مجال العمل، سنوات الخبرة، البرامج التدريبية) وللتحقق من هذا الفرض تم صياغة الفرضين الفرعيين التاليين:

أ. توجد علاقة معنوية ذات دلالة بين درجات المبحوثين على مؤشر الوعي بمعوقات التخطيط بالمشاركة ومتغيرات الدراسة (الحالة التعليمية، مجال العمل، سنوات الخبرة، البرامج التدريبية).

ب. توجد علاقة معنوية ذات دلالة بين الوعي بمفهومات تخطيط بالمشاركة ومتغيرات الدراسة (الحالة التعليمية، مجال العمل، سنوات الخبرة، البرامج التدريبية).

مفهوم التخطيط التشاركي:

جاءت كلمة شراكة في باب شرك وإشراكه في أمره أي ادخله فيه، ومشاركة في أي كان شريكه (شاركًا)، والشراكة هي عقد بين اثنين أو أكثر للقيام بعمل مشترك (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٣، ص ٤٣٥).

والشراكة هي علاقة تكامل بين إمكانيات وقدرات طرفين أو أكثر حيث تبرز التوافق والاتفاق حول تحقيق أهداف محددة وهي علاقة يحكمها المساواة بين الأطراف واحترام كل طرف لقدرات وأداء الطرف الآخر وتحقيق المنفعة أو الصالح العام (قنديل، ٢٠٠٤، ص ٥).

وتعرف الشراكة على أنها العملية التي تستهدف خلق الاتفاق والتعاون بين كافة قوى المجتمع من حكومات محلية وقومية ومنظمات مجتمع مدني وأفراد المجتمع وشركاء التنمية من أجل تحسين جودة الحياة للمواطنين (Brown, 2003, P22).

أما التخطيط فيعرف في أبسط صوره على أنه نوع من التفكير والتدبير للتنسيق بين ما يرغب المجتمع أن يحققه وبين إمكانياته وموارده خلال فترة زمنية محددة (السروجي، ٢٠١٢، ص ١١).

أما التخطيط الاجتماعي فيعرف على أنه تلك الخطوات الواعية لحل المشكلات من خلال القدرة على تحديد المشكلات وتحليلها وتحديد الأهداف والأولويات وتحديد البدائل لتحقيق تلك الأهداف في فترة زمنية محددة من خلال الاستثمار الأمثل للموارد والإمكانيات المتاحة لإشباع احتياجات أفراد المجتمع (Mizrahi, Davis, 2008, P59).

كما يعرف على أنه عملية فنية مقصورة يشترك فيها كل من الخبراء والمخططين والمسئولين مع ممثلي المجتمع للوصول إلى قرارات تخطيطية رشيدة لكافة المجالات وعلى كافة المستويات معتمدة على المواءمة بين الأهداف والإمكانيات والفترة زمنية للوصول إلى تغيرات اجتماعية تحقق للمجتمع أهدافه المستقبلية (عويس، الأفندي، ٢٠٠٥، ص ٥٨).

أما التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية فيعرف على أنه اتخاذ القرارات الخاصة بتوزيع أو تخصيص الموارد المحدودة على الخدمات الاجتماعية لتحقيق الغايات الاجتماعية بأحسن الوسائل الممكنة (السكري، ٢٠١٥، ص ١٧).

كما يقصد به وضع خطط الرعاية الاجتماعية لتحقيق التوازن بين الحاجات والأنشطة من خلال تنظيم آليات اتخاذ القرارات حول الموارد المتاحة لإشباع تلك الاحتياجات (ناجي، ٢٠١١، ص ص ١١٧-١١٨).

كما يمكن النظر إليه على أنه نسق منظم من الجهود المهنية التي تسعى لتحديد أولوية احتياجات الرعاية الاجتماعية لسكان المجتمع والبرامج التي تشبع تلك الاحتياجات واجراءات تنفيذها وتقويمها في ضوء ما هو متوفر من إمكانيات حالية ومستقبلية (علي، ٢٠٠٥، ص ١٧٣).

أما عن التخطيط التشاركي فيعرف على أنه نموذج للتخطيط يؤكد على ضرورة اشراك المجتمع بأسره في تصميم وتنفيذ الخطط ومتابعتها وتقويمها (Pierre, 2005, P5).

ويقصد به أيضًا عملية يتعدد فيها فرص المشاركة لأفراد المجتمع أو ممثليهم كمسئولين تجاه مجتمعهم ومسلمة تخطيطية بجانب الأدوار المهنية للمخططين لضبط وتوجيه وترشيد القرار التخطيطي وتنفيذ ومتابعة وتقويم الخطة بهدف فعالية الخطة في مقابلة الحاجات ومواجهة المشكلات في مجتمع ديمقراطي (السروجي، ٢٠١٢، ص ٤٨٤).

الاجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: نوع الدراسة ومنهجها المستخدم:

تنمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية من خلال دراسة بعض العوامل المؤثرة على بتني الإخصائيين الاجتماعيين استخدام أسلوب التخطيط بالمشاركة في مجالات عملهم (ميادين عمل، الخدمة الاجتماعية المختلفة) وبالاعتماد على منهجية المسح الاجتماعي عن طريق العينة.

ثانيًا: إطار المعاينة:

حدد الباحث إطار المعاينة بجميع مؤسسات التدريب الميداني لطلاب الفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة والبالغ عددها (١١٦) مؤسسة موزعة على مجالات عمل الخدمة الاجتماعية المختلفة، وقد استبعد الباحث من التطبيق الميداني بعض المؤسسات التى تبين عدم وجود إخصائي اجتماعي بها، وقد بلغ حجم العينة (١٨٢) اخصائي اجتماعي وهم جملة من تم استبيانهم وكانت الاستبيانات صحيحة من خلال (٧٦) مؤسسة وقد تم جمع بيانات الدراسة الميدانية خلال الفترة من ٢٩ نوفمبر حتى ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٠.

ثالثًا: توضيح لبناء أداة الدراسة

١. اعتمدت الدراسة على استمارة استبيان كأداة رئيسية وفيما يلي توضيح لمراحل بناء الأداة والتى تضمنت عدة محكات:

- البيانات الأولية كالاسم، النوع، العمر، المؤهل الدراسي، الحالة الاجتماعية، مجال العمل، سنوات الخبرة، البرامج التدريبية التي حصل عليها المبحوث.
- المؤشرات المرتبطة بموضوع الدراسة وهي:

أ. مؤشرات الوعي التخطيطي، وتضمنت مؤشر الوعي بمفهومات التخطيط كالماهية، الأهمية، مراحل إعداد الخطة، ومؤشر الوعي بمعوقات التخطيط.

ب. مؤشرات تبني أسلوب التخطيط بالمشاركة وتضمنت مؤشر تبني استخدام أسلوب التخطيط بالمشاركة في مرحلة دراسة المجتمع ووضع الأهداف التخطيطية، مؤشر إعداد الخطة، مؤسر وضع آليات المتابعة والتقييم، وقد اشتمل كل مؤشر على مجموعة من العبارات.

٢. قام الباحث بعرض الاستمارة على عدد (١٠) من اعضاء هيئة التدريس وقدامى الإخصائيين الاجتماعيين للتحكيم، من حيث مدى سلامة الصياغة وكذلك مدى ارتباط العبارات بالمؤشرات، وقد قام الباحث بالتعديل في ضوء ملاحظات التحكيم وإعداد الأداة في صورتها النهائية.

٣. صدق وثبات الأداة. قام الباحث بتطبيق الأداة على عدد (٢٥) اخصائيًا اجتماعيًا ثم قام بإعادة التطبيق بعد مرور اسبوعين وقد تم حساب الثبات والصدق للأداة حيث اتضح أن معامل الثبات ٠,٨٨ في حين بلغ معامل الصدق ٠,٩٣ وبالتالي يمكن الاعتماد على الأداة.

الدراسة الميدانية ونتائجها:

أولاً: وصف عينة الدراسة

تم وصف عينة الدراسة من حيث:

١. النوع ٢. العمر. ٣.الحالة التعليمية.

٤. الموطن الأصلي. ٥. مجال العمل. ٦. سنوات الخبرة بالمجال.

٧. الحصول على دورات تدريبية.

١ - وصف العينة من حيث النوع

جاء عدد الذكور بالعينة (٧٨ عضو) بنسبة (٤٢,٨٦%) بينما بلغ عدد الإناث (١٠٤ عضو) بنسبة (٥٧,١٤%) مما يشير إلى تقارب أعضاء العينة وتنوعها بين الجنسين.

٢ - وصف العينة من حيث العمر الزمني:

قد يكون العمر الزمني مؤشراً لجدية المستجيب على الاستبيان فكلما زاد العمر قد يعطي مؤشراً لصدق المستجيب من أجل ذلك قسم الباحث المشاركين إلى فئات عمرية متساوية، والجدول التالي يوضح أعداد المشاركين والنسب المئوية لهم:

جدول (١) أعداد المشاركين في عينة الدراسة والنسب المئوية لهم وفقًا للعمر الزمني

الفئة	أقل من ٣٠ سنة	من ٣٠ لأقل من ٤٠	من ٤٠ لأقل من ٥٠	من ٥٠ إلى ٦٠	المجموع
العدد	٤٣	٧٦	٣٧	٢٦	١٨٢
النسبة المئوية	٢٣,٦٣	٤١,٧٦	٢٠,٣٢	١٤,٢٩	١٠٠

يتضح من الجدول أن معظم أعضاء العينة يقع في الفئة العمرية أكثر من (٣٠ لأقل ٤٠ سنة) يليها المرحلة العمرية من أقل من ٣٠ سنة، ثم الفئة من (٤٠ لأقل من ٥٠

سنة)، وأخيرًا الفئة من (٥٠ لأقل من ٦٠ سنة) وهذا يعطي مؤشرًا لصدق المستجبين حيث يتضح أن جملة من هم أكبر من ٣٠ عام قد بلغت نسبتهم (٧٦,٣٧%).

٣- وصف العينة من حيث الحالة التعليمية:

تمثل الحالة التعليمية متغير مهم في كافة الدراسات من حيث قدرة أعضاء العينة للاستجابة على الأدوات التي تقدم لهم، وقد قام الباحث بتصنيف أفراد العينة الذين استجابوا للأداة من حيث المستوى العلمي والأكاديمي كما يلي:

جدول (٢) أعداد المشاركين في عينة الدراسة والنسب المئوية لهم وفقًا للمؤهل الدراسي

الفئة	مؤهل عالي	دبلوم دراسات عليا	ماجستير	دكتوراه	المجموع
العدد	١٢١	٤٠	١٢	٩	١٨٢
النسبة المئوية	٦٦,٤٨	٢١,٩٨	٦,٥٩	٤,٩٥	١٠٠

يتضح من الجدول أن أكثر من ثلثي أعضاء العينة يقع في فئة حاصل على مؤهل عال وحاصل على دبلوم دراسات عليا فضلاً عن أن نسبة (١١,٥٤%) من أعضاء العينة من الحاصلين على ماجستير ودكتوراه مما يشير إلى ارتفاع المستوى العلمي لدى معظم أعضاء العينة ويعتبر هذا مؤشرًا لقدرتهم على تفهم موضوع الدراسة وهو التخطيط الاجتماعي بالمشاركة حيث أنهم درسوه من خلال إعدادهم الأكاديمي في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.

٤- وصف العينة من حيث الحالة الاجتماعية:

يرى الباحث أن للحالة الاجتماعية تأثير على كافة عناصر حياة الفرد بما فيها مجال عمله، من أجل ذلك حرص على التعرف على الحالة الاجتماعية لأعضاء العينة، والجدول التالي يوضح أعضاء العينة من حيث الحالة الاجتماعية.

جدول (٣) أعداد المشاركين في عينة الدراسة والنسب المئوية وفقًا للحالة الاجتماعية.

الفئة	أعزب	متزوج	أرمل	مطلق	المجموع
العدد	٥١	١١٣	١٢	٦	١٨٢
النسبة المئوية	٢٨,٠٢	٦٢,٠٩	٦,٥٩	٣,٣٠	١٠٠

يتضح من الجدول أن غالبية أعضاء العينة واقعة في فئة متزوج (٦٢,٠٩%)، يليها فئة أعزب (٢٨,٠٢%)، ثم فئة أرمل (٦,٥٩%)، أخيرًا فئة مطلق (٣,٣٠%)، وربما يوضح ذلك استقرار أعضاء العينة اجتماعيًا مما يشير إلى مدى التركيز والاهتمام بمجال العمل.

٥- وصف العينة من حيث الإقليم الجغرافي أو السكني:

حيث أن الدراسة الحالية تتناول موضوع التخطيط بالمشاركة فقد رأى الباحث أنه ربما يكون للموطن الأصلي للأخصائي الاجتماعي تأثير في مدى تبنيه لأسلوب التخطيط بالمشاركة، والجدول التالي يوضح توزيع أعضاء العينة وفقاً للموطن الأصلي:

جدول (٤) أعداد المشاركين في عينة الدراسة والنسب المئوية لهم

الفئة	القاهرة الكبرى	الوجه القبلي	الوجه البحري	أخرى تذكر	المجموع
العدد	١٣٧	١٦	٢٥	٤	١٨٢
النسبة المئوية	٧٥,٢٧	٨,٧٩	١٣,٧٤	٢,٢٠	١٠٠

يتضح من الجدول أن (٧٥,٢٧%) من أقليم القاهرة الكبرى، ويرجع ذلك إلى وجود عدد كبير من المؤسسات يقع بالعاصمة، كما أن إقليم القاهرة أكثر الأقاليم تعدادًا للسكان، يليها الوجه البحري (١٣,٧٤%) مما يشير إلى وجود أعداد متوسطة بهذا الإقليم، ثم جاء الوجه القبلي بنسبة أقل (٨,٧٩%) في المرتبة الثالثة، ثم جاء الأماكن والتي تمثل الأقاليم النائية (٢,٢٠%) في المرتبة الرابعة والأخيرة.

٦- وصف العينة من حيث مجال العمل:

يعتبر مجال العمل من المتغيرات المؤثرة في استخدام الأخصائي لفنيات التخطيط بالمشاركة حيث لكل مجال فنياته التي توجه العاملين فيه لاستخدام أسلوب التخطيط الذي يتمشى مع فلسفة المجال، لذا حرص الباحث على أن يوضح مجال العمل، وهي المجالات التي يشملها إطار المعاينة ويوضحها الجدول التالي:

جدول (٥) أعداد المشاركين في عينة الدراسة والنسب المئوية لهم وفقًا لمجالات العمل

الفئة	أسرة وطفولة	دفاع اجتماعي	تنمية مجتمع	فئات خاصة	نفسي	رعاية شباب	المجموع
العدد	٢٦	١٥	٤٢	٣٤	٥٠	١٥	١٨٢
%	١٤,٢٩	٨,٢٤	٢٣,٠٨	١٨,٦٨	٢٧,٤٧	٨,٢٤	١٠٠

يتضح من الجدول اختلاف نسب المشاركين في الدراسة من حيث مجالات العمل وهي المجالات التي اشتمل عليها إطار المعاينة وهي المجالات التي يوزع عليها طلاب تدريب المعهد بالفرقة الرابعة، وكان أكبر نسبة في المجال النفسي، ثم مجال تنمية المجتمع ثم مجال الفئات الخاصة ثم الأسرة والطفولة وجاء مجال الدفاع الاجتماعي ورعاية الشباب أقل النسب التي احتوتها عينة الدراسة.

٧- وصف العينة من حيث سنوات الخبرة

تعطي سنوات الخبرة مؤشرًا لجدية المستجيب على الاستبيان، كما أنها من مؤشرات اتقان الأخصائي الاجتماعي لفنيات العمل التي اكتسبها خلال إعداده الأكاديمي ومنها التخطيط بالمشاركة، لذا حرص الباحث على أن يضع سنوات الخبرة ضمن متغيرات الدراسة، والجدول التالي يوضح أعداد المشاركين والنسب المئوية للمشاركين في العينة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة لهم.

جدول (٦) أعداد المشاركين في عينة الدراسة والنسب المئوية لهم وفقًا لسنوات الخبرة بالمجال

الفئة	أقل من ١٠ سنة	من ١٠ لأقل من ٢٠	من ٢٠ لأقل من ٣٠	أكثر من ٣٠ سنة	المجموع
العدد	٧٩	٥٩	٣٤	١٠	١٨٢
النسبة المئوية	٤٣,٤١	٣٢,٤٢	١٨,٦٨	٥,٤٩	١٠٠

تعتبر سنوات الخبرة من أهم المتغيرات التي تؤثر في تبني أسلوب التخطيط بالمشاركة واستثمار ذلك في تنفيذ عمليات التخطيط الثلاثة دراسة الواقع، وتحديد الأهداف، إعداد الخطة، ووضع آليات المتابعة والتقييم، وقد قسم الباحث المشاركين وفقًا لسنوات الخبرة إلى أربع فئات ويعد تفريغ البيانات جاءت الفئة أقل من ١٠ سنة في المرتبة الأولى (٤٣,٤١%)، وجاءت في الثانية من ١٠ إلى أقل من ٢٠ سنة (٣٢,٤٢%)، وجاء في المرتبة الثالثة من ٢٠ إلى أقل من ٣٠(١٨,٦٨%)، وجاء في المرتبة الأخيرة الفئة أكثر من ٣٠ سنة (٥,٤٩%)، وهذا يشير إلى تنوع خبرات أعضاء العينة في مجال عملهم والتى من بينها خبرات التخطيط سواء من حيث حداثة التخرج أو طول فترة الخبرة في مجال العمل.

٨- وصف العينة من حيث البرامج التدريبية التي شارك فيها الأعضاء:

تحدد الهدف من الاستمارة التعرف على مدى قدرات واستعداد العضو لتبني استخدام أسلوب التخطيط بالمشاركة حيث يفترض الباحث أن سنوات الخبرة ربما تكون من العوامل ذات التأثير في مدى تبني استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لأسلوب التخطيط بالمشاركة لذا كان يجب التعرف على ما إذا كان العضو حضر دورات تدريبية في مجال التخطيط، وقد جاء عدد الأعضاء الذين حضروا دورات تدريبية (١٤٨) بنسبة (٨١,٣٢%) بينما جاء عدد الأعضاء الذين لم يحضروا دورات تدريبية (٣٤) بنسبة (١٨,٦٨%)، مما يوضح أن غالبية أعضاء العينة حضروا دورات تدريبية في مجال عملهم بما فيه التخطيط وبالتالي توافر لديهم معارف ومهارات ترتبط بأسلوب التخطيط بالمشاركة وأهميته.

ثانياً: فروض الدراسة وتحليلها.

تحاول الدراسه الحالية إثبات الفروض الآتيه:

الفرض الرئيسى الاول :

ينص الفرض الرئيسى الاول على ما يلى " تتأثر عملية تبني الأخصائيين الاجتماعيين استخدام أسلوب التخطيط بالمشاركة ببعض متغيرات الدراسة (الحالة التعليمية ، مجال العمل ، سنوات الخبرة ، البرامج التدريبية) "

ويتفرع من هذا الفرض الفروض الآتيه :

أ) توجد علاقة معنويه بين درجات المبحوثين على مؤشر استخدام التخطيط بالمشاركة فى مرحلة دراسة المجتمع ووضع الاهداف وبين متغيرات (الحالة التعليمية ، مجال العمل ، سنوات الخبرة ، البرامج التدريبية) .

ب) توجد علاقة معنويه بين درجات المبحوثين على مؤشر استخدام التخطيط بالمشاركة فى مرحلة وضع الخطة وبين متغيرات (الحالة التعليمية ، مجال العمل ، سنوات الخبرة ، البرامج التدريبية)

ج) توجد علاقة معنويه بين درجات المبحوثين على مؤشر استخدام التخطيط بالمشاركة فى مرحلة تحديد اليات المتابعة والتقييم وبين متغيرات (الحالة التعليمية ، مجال العمل ، سنوات الخبرة، البرامج التدريبية) .

الفرض الرئيسى الثانى :

ينص الفرض الرئيسى الثانى على ما يلى " يتأثر الوعي التخطيطي لدى المبحوثين فيما يرتبط باستخدام اسلوب التخطيط بالمشاركة ببعض متغيرات الدراسة (الحالة التعليمية، مجال العمل، سنوات الخبرة، البرامج التدريبية) "

ويتفرع من هذا الفرض الفرضين التاليين:

(أ) توجد علاقة معنوية بين درجات المبحوثين على مؤشر الوعي بمعوقات استخدام التخطيط بالمشاركة وبين المتغيرات الآتية (الحالة التعليمية، مجال العمل، سنوات الخبرة، البرامج التدريبية) .

(ب)توجد علاقه معنويه بين درجات المبحوثين على مؤشر الوعي بمفهومات التخطيط بالمشاركة وأهميته وفقا للمتغيرات الآتية (الحالة التعليمية، مجال العمل، سنوات الخبرة، البرامج التدريبية).

وفيما يلى التحليل الإحصائي للفرض الرئيسى الاول:

ينص الفرض الرئيسى الاول على ما يلى " تتأثر عملية تبني الأخصايين الاجتماعيين استخدام اسلوب التخطيط بالمشاركة ببعض متغيرات الدراسة (الحالة التعليمية ، مجال العمل ، سنوات الخبرة ، البرامج التدريبية) "

وللتأكد من صحة هذا الفرض قام الباحث بتحديد المتغيرات السابقة كما يلى :

أ- متغير الحاله التعليمية : قسم الباحث المبحوثين الى فئات وفقا للمؤهل الدراسى (عال، دبلوم دراسات عليا، ماجستير، دكتوراة) ، ثم قام بتفريغ الاستمارات حسب المؤهل الدراسى ، ثم قام بتفريغ البيانات واستخدام سلوب تحليل التباين أحادى الاتجاة وجاءت البيانات كما يوضحها جدول (٧) .

ب- متغير مجال العمل : قسم الباحث مجالات العمل الى المجالات الفرعية الآتية: (الاسرة ، الطفولة ،تنمية المجتمع ، رعاية المسنين ، الضمان الاجتماعى ، رعاية الشباب، تعليمى، دفاع اجتماعى، نفسى، فئات خاصة، طبى، عمالى) ،ثم قام بتفريغ البيانات و استخدام اسلوب تحليل التباين أحادى الاتجاة وجاءت البيانات كما يوضحها جدول (٧) .

ج- سنوات الخبرة : قسم الباحث أعضاء العينة من حيث الخبرة الى الفئات الآتية :

- اقل من ١٠ سنوات : حيث تكون الخبرة بالعمل قليلة نسبيا .
- من ١٠ لاقل من ٢٠ : حيث يكون المفحوص تناول بعض الخبرات فى مجالات العمل المختلفة وحصل على ترقية فى مجال العمل وزادت خبراته فى المجال ومنها التخطيط.
- من ٢٠ لاقل من ٣٠ : حيث يكون المبحوث تمرس فى مجال العمل وتناول مواقف وخبرات اعمق وتم ترقيته فى مناصب ادارية وأصبحت لديه دراية بالتخطيط تمكنه من استثمارها فى ممارساته المهنية.
- ٣٠ سنة فأكثر: حيث يكون المبحوث تناول بعض الوظائف الاشرافية او القيادية و بالتالى يكون مر بخبرات أكثر فى التخطيط . وفى هذه المرحلة يكون منوط به مهام تخطيطية فى المؤسسة، ثم قام الباحث بتفريغ البيانات و استخدام سلوب تحليل التباين أحادى الاتجاة .

د- متغير حضور البرامج التدريبية : قسم الباحث اعضاء العينة الى فئتين :

- فئة حصلت على برامج تدريبية : حيث تكون تلك الفئة حصلت على برامج تدريبية تناولت موضوعات مختلفة فى مجال العمل ومنها التخطيط.
- فئة لم تحصل على برامج تدريبية : حيث تكون تناولت التخطيط بالمشاركة من خلال المعارف التى تناولوها خلال الاعداد الاكاديمى فقط أو من خلال الخبرات و العمل مع الزملاء .

ثم قام بتفريغ البيانات وتحليلها بإستخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٨).

جدول (٧) نتائج تحليل التباين (ANOVA) للدرجة الكلية لمؤشرات عمليـــات التخطـــيط الثلاثة والمتغيرات المستقله للدراسة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)[1]	الدلالة
متغير المؤهل الدراسى	بين المجموعات	658.957	3	219.652	3.817	٠,٠١
	داخل المجموعات	10244.455	178	57.553		
	المجموع	10903.412	181			
متغير مجال العمل	بين المجموعات	1795.678	10	179.568	3.371	٠,٠١١
	داخل المجموعات	9107.734	171	53.262		
	المجموع	10903.412	181			
متغير الخبرة فى مجال العمل	بين المجموعات	632.216	3	210.739	3.48	0.01
	داخل المجموعات	10792.197	178	60.630		
	المجموع	11424.413	181			

اما يالنسبة لحضور البرامج التدريبية ، فإنه نظرا لوجود اختيارين فقط فى اداة الدراسة فقد قام الباحث بإستخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للمقارنة بين متوسطى المجموعتين ، والجدول التالى يوضح الفرق بين متوسطى المجموعتين

[1] قيمة (ف) الجدوليه عندما يكون التباين الاصغر (٣) و التباين الاكبر (١٧٩) = ٢,٦٧ عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
قيمة (ف) الجدولية عندما يكون التباين الاصغر (١٠) و الاكبر (١٧١) = ١،٧٥ عند مستوى دلاله (٠,٠٥)

جدول (٨) درجات قيم (ت) للفروق بين متوسطات مجموع الدرجات لاعضاء العينة فـــى متغير حضور البرامج التدريبية

المجموعة	العدد	الانحراف	المتوسط	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
حضر برامج تدريبية	111	8.64	43.91	179	2.172	٢,٦٠	.031
لم يحضر تدريب	70	5.89	41.36				

يتضح من جدول (٧) لتحليل التباين ، وجدول (٨) لنتائج اختبار (ت) لفروق المتوسطات ، أن جميع قيم (ف) ، قيمة (ت) جاءت دالة عند مستوى (٠,٠١) ، (٠,٠٥) مما يشير الى تحقق الفرض الرئيسى فى ان " تأثير عملية تبني الأخصائيين الاجتماعيين استخدام اسلوب التخطيط بالمشاركة ببعض متغيرات الدراسة " والتى حددها الباحث فى (الحالة التعليمية ، مجال العمل ، سنوات الخبرة ، البرامج التدريبية) .

وسوف يتناول الباحث ما اذا كان تأثير هذة المتغيرات سوف يظهر فى عمليات التخطيط الثلاث (دراسة الواقع وتحديد الاهداف ، مرحلة اعداد الخطة ، وضع اليات المتابعة و التقييم) كما سيتم دراسة تأثير تلك المتغيرات على (مدى الوعى التخطيطي والذى يتضمن الوعي بمفهومات التخطيط وكذلك الوعي بمعوقات التخطيط)، وذلك ما يتفق مع اهداف الدراسة و فروضها .

ويرى الباحث ان هذه النتيجة تتفق مع الاطار النظرى من حيث ان الممارس المهني يرتفع أدائه بزيادة سنوات خبرته وكذلك من خلال البرامج التدريبية التى حصل عليها، وكذلك من دراساته ومؤهلاته خاصة الدراسات العليا وبالتالي يكون لديه قناعة بالاساليب الهامة التى تساعد على نجاحه ومنها التخطيط بالمشاركة.

كما تتفق هذة النتيجة مع بعض الدراسات والتى أكدت على أهمية التدريب للأخصائيين الاجتماعيين على استخدام اساليب التخطيط والتى من ينها التخطيط بالمشاركة.

تحليل الفرض الفرعى (أ) من الفرض الرئيسى الاول

ينص الفرض الفرعى (أ) على ما يلى: توجد علاقة معنويه بين درجات المبحوثين على مؤشر استخدام التخطيط بالمشاركة فى مرحلة دراسة المجتمع ووضع الاهداف وبين متغيرات (الحالة التعليمية ، مجال العمل ، سنوات الخبرة ، البرامج التدريبية).

وللتأكد من صحة هذا الفرض قام الباحث بتحديد المتغيرات السابقة ، كما قام بتفريغ درجات المؤشر الاول (استخدام التخطيط بالمشاركة فى مرحلة دراسة المجتمع ووضع

الاهداف) وتحليلها وفقا لكل متغير من المتغيرات الاربع (الحالة التعليمية، مجال العمل، سنوات الخبرة، البرامج التدريبية) بإستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاة (ANOVA) بالنسبة للمتغيرات الثلاثة الأولى، أما متغير البرامج التدريبية فقد استخدم الباحث اختبار (ت) للمجموعات المستقلة، والجداول التالية يوضح النتائج

جدول (٩) نتائج تحليل التباين (ANOVA) لمجموع درجات مؤشر استخدام التخطيط بالمشاركة فى مرحلة دراسة المجتمع ووضع الاهداف ومتغيرات المستقله للدراسة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)[2]	الدلالة
متغير المؤهل الدراسى	بين المجموعات	77.545	3	25.848	3.087	.029
	داخل المجموعات	1490.329	178	8.373		
	المجموع	1567.874	181			
متغير مجال العمل	بين المجموعات	281.640	10	28.164	3.743	.000
	داخل المجموعات	1286.234	171	7.522		
	المجموع	1567.874	181			
متغير الخبرة فى مجال العمل	بين المجموعات	76.541	3	25.514	3.044	.029
	داخل المجموعات	1492.229	178	8.383		
	المجموع	1568.774	181			

اما بالنسبة لحضور البرامج التدريبية ، فإن الجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بها.

جدول (١٠) درجات قيم (ت) للفروق بين المتوسطات لمجموع درجات مؤشر استخدام التخطيط بالمشاركة فى مرحلة دراسة المجتمع ووضع الاهداف لمن حضر و لم يحضر برامج تدريبية

المجموعة	العدد	الانحراف	المتوسط	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
حضر برامج تدريبية	١١١	٣,١٤	١٥,٢٥	١٧٩	٢,٧٦	٢,٦٠	٠,٠٥
لم يحضر تدريب	٧٠	٢,٩٤	١٤,١٢				

يتضح من جدول (٩) لتحليل التباين ، وجدول (١٠) لنتائج اختبار (ت) لفروق المتوسطات، أن جميع قيم (ف)، قيمة (ت) جاءت دالة عند مستوى (٠,٠١) ، (٠,٠٥)

[2] قيمة (ف) الجدوليه عندما يكون التباين الاصغر (٣) و التباين الاكبر (١٧٩) = ٢,٦٧ عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
قيمة (ف) الجدولية عندما يكون التباين الاصغر (١٠) و الاكبر (١٧١) = ١،٧٥ عند مستوى دلاله (٠,٠٥)

مما يشير الى تحقق الفرض الفرعى الاول من الفرض الرئيسى الاول و الذى ينص على " توجد علاقة معنويه بين درجات المبحوثين على مؤشر استخدام التخطيط بالمشاركة فى مرحلة دراسة المجتمع ووضع الاهداف وبين متغيرات (الحالة التعليمية ، مجال العمل ، سنوات الخبرة ، البرامج التدريبية).

ويرى الباحث ان هذه النتيجة تتفق مع الاطار النظرى من حيث أن هناك بعض المجالات فى الخدمة الاجتماعية تتيح فرصة التخطيط بالمشاركة فى مرحلة دراسة المجتمع وتحديد أهداف الخطط كمجال تنمية المجتمع على سبيل المثال، وأنه كلما كان لدى الممارس المهني الخبرات والتى يكتسبها عبر سنوات عمله المهني فإنه يكون أكثر دراية بالاستعانة بالآخرين عند التخطيط وتتفق النتائج مع ما اشارت إليه الدراسات من أن التدريب للممارسين يفيد فى الدراية الكافية بالأساليب المهنية العلمية فى العمل مثل التخطيط بالمشاركة.

تحليل الفرض الفرعى (ب) من الفرض الرئيسى الاول

ينص الفرض الفرعى (ب) على ما يلى : " توجد علاقة معنويه بين درجات المبحوثين على مؤشر استخدام التخطيط بالمشاركة فى مرحلة وضع الخطة وبين متغيرات (الحالة التعليمية ، مجال العمل ، سنوات الخبرة ، البرامج التدريبية) .

وللتأكد من صحة هذا الفرض قام الباحث بتحديد المتغيرات السابقة ، كما قام بتفريغ درجات المؤشر الثانى (استخدام التخطيط بالمشاركة فى مرحلة وضع الخطة) وتحليلها وفقا لكل متغير من المتغيرات الاربع (الحالة التعليمية، مجال العمل، سنوات الخبرة، البرامج التدريبية) بإستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاة (ANOVA) للمتغيرات الثلاثة الاولى، أما متغير البرامج التدريبية فقد استخدم الباحث اختبار (ت) للمجموعات المستقلة نظراً لوجود اختيارين فقط فى اداة الدراسة، والجداول التالية توضح النتائج:

جدول (١١) نتائج تحليل التباين (ANOVA) لمجموع درجات مؤشر استخدام التخطيط بالمشاركة فى (مرحلة وضع الخطة) والمتغيرات المستقله للدراسة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)[3]	الدلالة
متغير المؤهل الدراسى	بين المجموعات	170.347	3	56.782	5.661	.001
	داخل المجموعات	1785.373	178	10.030		
	المجموع	1955.720	181			
متغير مجال العمل	بين المجموعات	307.389	10	30.739	3.189	.001
	داخل المجموعات	1648.330	171	9.639		
	المجموع	1955.719	181			
متغير الخبرة فى مجال العمل	بين المجموعات	99.163	3	33.05	4.10	.001
	داخل المجموعات	1437.557	178	8.07		
	المجموع	١٥٣٦,٧٢	181			

اما بالنسبة لحضور البرامج التدريبية، فإن الجدول التالي يوضح النتائج المرتبطة بها.

جدول (١٢) درجات قيم (ت) للفروق بين المتوسطات لمجموع درجات مؤشر استخدام التخطيط بالمشاركة فى مرحلة وضع الخطة لمن حضر ولم يحضر برامج تدريبية

المجموعة	العدد	الانحراف	المتوسط	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
حضر برامج تدريبية	١١١	3.44	14.90	١٧٩	2.569	٢,٦٠	.011
لم يحضر تدريب	٧٠	2.91	13.63				

يتضح من جدول (١١) لتحليل التباين، وجدول (١٢) لنتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات، أن جميع قيم (ف) ، قيمة (ت) جاءت دالة عند مستوى (٠,٠١) ، (٠,٠٥) مما يشير الى تحقق الفرض الفرعى (ب) من الفرض الرئيسى الاول و الذى ينص على " توجد علاقة معنويه بين درجات المبحوثين على مؤشر استخدام التخطيط بالمشاركة فى مرحلة وضع الخطة وبين متغيرات (الحالة التعليمية ، مجال العمل ، سنوات الخبرة ، البرامج التدريبية) .

[3] قيمة (ف) الجدوليه عندما يكون التباين الاصغر (٣) والتباين الاكبر (١٧٩) = ٢,٦٧عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
قيمة (ف) الجدولية عندما يكون التباين الاصغر (١٠) و الاكبر (١٧١) = ١،٧٥ عند مستوى دلاله (٠,٠٥)

ويرى الباحث ان هذة النتيجة تتفق مع الاطار النظرى من حيث أن المؤهل الدراسي الأعلى والخبرات المتراكمة للممارس وحصوله على دورات تدريبية تمكنه من تبني اسلوب التخطيط بالمشاركة فى وضع وتحديد الأهداف حيث يهتم برصد آراء المستفيدين أثناء دراسة الواقع، كما يعمل على عقد اجتماعات دورية مع الأهالي فضلاً عن الاستفادة من آرائهم فى حل المشكلات ومشاركة أعضاء فريق العمل بالمؤسسة فى هذه المرحلة.

كما تتفق هذة النتيجة مع بعض الدراسات السابقة والتى اكدت على أن دراسة الوضع الراهن وتحديد الأهداف تتطلب مهارات من قبل الإخصائيين يتم اكتسابها من خلال الخبرات المتراكمة فى مجال العمل، وكذلك العمل على تدريبهم حتى تتم زيادة معدلات آدائهم والتى من بينها قدرتهم على استثمار المشاركة عند إعداد الخطط فى مجال عملهم.

تحليل الفرض الفرعى (ج) من الفرض الرئيسى الاول

ينص الفرض الفرعى (ج) على ما يلى : " توجد علاقة معنويه بين درجات المبحوثين على مؤشر استخدام التخطيط بالمشاركة فى مرحلة تحديد اليات المتابعة و التقييم وبين متغيرات (الحالة التعليمية ، مجال العمل ، سنوات الخبرة ، البرامج التدريبية) .

وللتأكد من صحة هذا الفرض قام الباحث بتحديد المتغيرات السابقة ، كما قام بتفريغ درجات المؤشر الثالث (استخدام التخطيط بالمشاركة فى مرحلة تحديد اليات المتابعة و التقييم) وتحليلها وفقا لكل متغير من المتغيرات الاربع (الحالة التعليمية، مجال العمل، سنوات الخبرة، البرامج التدريبية) بإستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاة (ANOVA) للمتغيرات الثلاثة الأولى، أما متغير البرامج التدريبية فقد استخدم الباحث اختبار (ت) للمجموعات المستقلة حيث نظرا لوجود اختيارين فقط فى اداة الدراسة، والجداول التالية توضح النتائج:

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين (ANOVA) لمجموع درجات مؤشر استخدام التخطيط بالمشاركة فى (مرحلة التقييم و المتابعة) والمتغيرات المستقله للدراسة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)[4]	الدلالة
متغير المؤهل الدراسى	بين المجموعات	٦٤,٨٩	3	٢١,٦٣	٢,٦٧	.٠٥
	داخل المجموعات	1443.377	178	8.109		
	المجموع	١٥٠٧,٨٦٢	181			
متغير مجال العمل	بين المجموعات	141.594	10	14.159	1.841	.057
	داخل المجموعات	1315.268	171	7.692		
	المجموع	1456.862	181			
متغير الخبرة فى مجال العمل	بين المجموعات	39.533	3	١٣,١٧٧	٢,٠٦	.٠٥
	داخل المجموعات	1138.330	178	٦,٣٩		
	المجموع	1177.863	181			

اما بالنسبة لحضور البرامج التدريبية ، فإن الجدول التالي يوضح النتائج المرتبطة بها:

جدول (١٤) درجات قيم (ت) للفروق بين المتوسطات لمجموع درجات مؤشر استخدام التخطيط بالمشاركة فى مرحلة تحديد آليات المتابعة والتقييم لمن حضر برامج تدريبية

المجموعة	العدد	الانحراف	المتوسط	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
حضر برامج تدريبية	١١١	3.024	14.7568	179	2.993	٢,٦٠	.003
لم يحضر تدريب	٧٠	2.345	13.4857				

يتضح من جدول (١٣) لتحليل التباين ، وجدول (١٤) لنتائج اختبار (ت) لفروق المتوسطات، أن جميع قيم (ف) ، قيمة (ت) جاءت دالة عند مستوى ما بين (٠,٠١) ، (٠,٠٥) مما يشير الى تحقق الفرض الفرعى (ج) من الفرض الرئيسى الاول و الذى ينص على " توجد علاقة معنويه بين درجات المبحوثين على مؤشر استخدام التخطيط بالمشاركة فى مرحلة تحديد اليات المتابعة والتقييم وبين متغيرات (الحالة التعليمية ، مجال العمل ، سنوات الخبرة ، البرامج التدريبية) .

[4] قيمة (ف) الجدوليه عندما يكون التباين الاصغر(٣)والتباين الاكبر (١٧٩)= ٢,٦٧ عند مستوى دلالة (٠,٠٥) قيمة (ف) الجدولية عندما يكون التباين الاصغر (١٠) و الاكبر (١٧١) = ١،٧٥ عند مستوى دلاله (٠,٠٥)

ويرى الباحث ان هذة النتيجة تتفق مع الاطار النظرى من حيث ضرورة اشراك المستفيدين فى تحديد آليات المتابعة وكذلك أعضاء فريق العمل أثناء وضع الخطة، ايضاً ضرورة إشراك المؤسسات الشريكة، وتتضمن هذه المرحلة ايضاً ضرورة الاستعانة بالأهالى أو المستفيدين من الخطط المزمع إعدادها فى تصميم النظام الرقابي وضمان موائمته لأهداف المؤسسة، ايضاً إشراك الأهالى فى لجان المتابعة بالإضافة إلى الاستفادة من أراء القيادات والخبراء داخل المؤسسة وخارجها فى عملية تحديد مؤشرات تقييم مستوى الآداء.

كما تتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة والتى أكدت على أن التخطيط بالمشاركة كنسق منظم من الجهود المهنية يؤكد على ضرورة مشاركة أفراد المجتمع أو ممثليهم فى تصميم الخطط ومتابعتها ومن بينها كافة أشكال المتابعة والتقييم.

الفرض الرئيسى الثانى

ينص الفرض الرئيسى الثانى على ما يلى " يتأثر الوعي التخطيطي لدى المبحوثين فيما يرتبط باستخدام اسلوب التخطيط بالمشاركة ببعض متغيرات الدراسة (الحالة التعليمية، مجال العمل، سنوات الخبرة، البرامج التدريبية) "

ويتفرع من هذا الفرض الفرضين الآتيين :

(أ) توجد علاقة معنويه بين درجات المبحوثين على مؤشر الوعي بمعوقات استخدام التخطيط بالمشاركة وفقا للمتغيرات الآتية (الحالة التعليمية ، مجال العمل ، سنوات الخبرة ، البرامج التدريبية) .

(ب) توجد علاقه معنويه بين درجات المبحوثين على مؤشر الوعي بمفهوم التخطيط بالمشاركة وفقا للمتغيرات الآتية (الحالة التعليمية ، مجال العمل ، سنوات الخبرة، البرامج التدريبية) .

ولتحليل هذا الفرض قام الباحث بتطبيق اداة الدراسة الجزء الخاص بالوعى بمفهوم التخطيط على عينة الدراسة وكذلك قام بتطبيق الجزء الخاص بالوعي بمعوقات التخطيط وتم جمع الدرجتين وحساب متوسط فروق الدرجات و متغيرات الدراسة الاربع (الحالة التعليمية ، مجال العمل ، سنوات الخبرة ، البرامج التدريبية) بإستخدام تحليل التباين احادى الاتجاة (ANOVA) للمتغيرات الثلاث الأولى، واختبار (ت) (T TES) للمجموعات المستقلة. والجداول التالية توضح النتائج :

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين (ANOVA) لمجموع درجات الوعى التخطيطى والمتغيرات المستقله للدراسة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
متغير المؤهل الدراسى	بين المجموعات	66.485	3	٢٢,١٦٢	٢,٧٧٢	٠,٠٥
	داخل المجموعات	1423.377	178	٧,٩٩٦		
	المجموع	١٥٠٧,٨٦٢	181			
متغير مجال العمل	بين المجموعات	706.662	10	70.666	1.858	.054
	داخل المجموعات	6504.068	171	38.035		
	المجموع	7210.731	181			
متغير الخبرة فى مجال العمل	بين المجموعات	406.538	3	135.513	3.545	.016
	داخل المجموعات	6804.193	178	38.226		
	المجموع	7210.731	181			

اما بالنسبة لمغير حضور البرامج التدريبية ، فإن النتائج يمكن توضيحها من خلال الجدول التالي والذى يوضح الفرق بين متوسطى المجموعتين :

جدول (١٦) درجات قيم (ت) للفروق بين المتوسطات لمجموع درجات الوعى التخطيطي (ومؤشر الخبرة)

المجموعة	العدد	الانحراف	المتوسط	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
حضر برامج تدريبية	١١١	6.48875	31.7387	179	4.745	٢,٦٠	٠,٠٠
لم يحضر تدريب	٧٠	5.03752	27.4143				

يتضح من جدول (١٥) لتحليل التباين ، وجدول (١٦) لنتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات، أن جميع قيم (ف)، قيمة (ت) جاءت دالة عند مستوى (٠,٠١)، (٠,٠٥) مما يشير الى تحقق الفرض الرئيسى الثانى فى ان " يتأثر الوعي التخطيطي لدى المبحوثين فيما يرتبط باستخدام التخطيط بالمشاركة ببعض متغيرات الدراسة (الحالة التعليمية، مجال العمل، سنوات الخبرة، البرامج التدريبية)".

وسوف يتناول الباحث ما اذا كان تاثير هذة المتغيرات سوف يظهر فى المتغيرات المستقلة، وذلك ما يتفق مع اهداف الدراسة و فروضها وإطارها النظري.

ويرى الباحث ان هذه النتيجة تتفق مع الاطار النظرى من حيث أن الوعي التخطيطي يزداد لدى الممارسين المهنيين مع سنوات خبراتهم وكذلك من خلال حصولهم على معارف من الدورات التدريبية التى يستعين فى ثقل مهاراتهم وبالتالي رفع معدلات ادائهم كما أن الحاجة للتخطيط تفرضها بعض المجالات كمجال تنمية المجتمع فى المقام الاول ومن المسلم به أنه لا غني عن التخطيط فى المجالات الاخرى فهو أحد أهم لعوامل النجاح للممارس المهني فى عمله فى كافة المجالات لإحداث التغييرات المرغوبة وتحقيق الأهداف المنشودة.

كما تتفق هذة النتيجة مع بعض الدراسات السابقة والتى أكدت على أن الوعي التخطيطي يزداد بالخبرات التراكمية عبر سنين من الممارسة ، وكذلك من خلال التدريب والعليم المستمر للممارسين.

تحليل الفرض الفرعى (أ) من الفرض الرئيسى الثانى

ينص الفرض الفرعى (أ) من الفرض الرئيسى الثانى على ما يلى : " (توجد علاقة معنويه بين درجات المبحوثين على مؤشر الوعي بمعوقات استخدام التخطيط بالمشاركة وفقا للمتغيرات الآتية (الحالة التعليمية ، مجال العمل ، سنوات الخبرة ، البرامج التدريبية) .

وللتأكد من صحة هذا الفرض قام الباحث بتحديد المتغيرات السابقة ، كما قام بتفريغ درجات الوعي بمعوقات استخدام التخطيط بالمشاركة وتحليلها وفقا لكل متغير من المتغيرات الاربع (الحالة التعليمية، مجال العمل، سنوات الخبرة، البرامج التدريبية) بإستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاة (ANOVA) مع المتغيرت الثلاثة الأولى، اما متغير البرامج التدريبية فقد استخدم الباحث اختبار (ت) للمجموعات المستقلة ، والجداول التالية توضح النتائج.

جدول (١٧) نتائج تحليل التباين (ANOVA) لمجمـــوع درجـــات الـــوعي بمعوقـــات استخدام التخطيط بالمشاركة و المتغيرات المستقله للدراسة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)*	الدلالة
متغير المؤهل الدراسى	بين المجموعات	٤٣.5922	3	٧٦,٥١٤	٧12.	٠,٠٥
	داخل المجموعات	6.401650	178	٢٦٢28.		
	المجموع	٥٢٩٥,٩٤٤	181			
متغير مجال العمل	بين المجموعات	682.035	10	68.203	2.525	.007
	داخل المجموعات	4618.888	171	27.011		
	المجموع	5300.923	181			
متغير الخبرة فى مجال العمل	بين المجموعات	7.49762	3	9.1668	٣,١١	٠,٠١
	داخل المجموعات	5093.426	178	28.615		
	المجموع	0.923653	181			

أما بالنسبة لحضور البرامج التدريبية ، فإن النتائج يمكن توضيحها من خلال الجدول التالى والذى يوضح الفرق بين متوسطى المجموعتين :

جدول (١٨) درجات قيم (ت) للفروق بين المتوســطات لــدرجات معوقــات التخطــيط بالمشاركة لمن حضر برامج تدريبية ولم يحضر برامج تدريبية

المجموعة	العدد	الانحراف	المتوسط	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
حضر برامج تدريبية	١١١	5.39191	17.5316	179	٢,٧٤	٢,٦٠	.035
لم يحضر تدريب	٧٠	4.95809	15.6271				

يتضح من جدول (١٧) لتحليل التباين ، وجدول (١٨) لنتائج اختبار (ت) لفروق المتوسطات، أن جميع قيم (ف) ، قيمة (ت) جاءت دالة عند مستوى (٠,٠١) ، (

*قيمة (ف) الجدوليه عندما يكون التباين الاصغر(٣) والتباين الاكبر(١٧٩)=٢,٦٧ عند مستوى دلالة (٠,٠٥) قيمة (ف) الجدولية عندما يكون التباين الاصغر (١٠) و الاكبر (١٧١) = ١،٧٥ عند مستوى دلاله (٠,٠٥)

٠,٠٥) مما يشير الى تحقق الفرض الفرعى (أ) من الفرض الرئيسى الثانى و الذى ينص على " توجد علاقة معنويه بين درجات المبحوثين على مؤشر الوعي بمعوقات استخدام التخطيط بالمشاركة وبين متغيرات (الحالة التعليمية ، مجال العمل ، سنوات الخبرة ، البرامج التدريبية) .

ويرى الباحث ان هذه النتيجة تتفق مع الاطار النظرى من حيث أن هذه المتغيرات السابقة تعد من العوامل المؤثرة فى عملية الوعي لدى الممارسين المهنيين فى فهم وإدراك جيد كمعرفة التخطيط بالمشاركة ومن ثم الدراية بكيفية التغلب عليها.

تحليل الفرض الفرعى (ب) من الفرض الرئيسى الثانى

ينص الفرض الفرعى (ب) من الفرض الرئيسى الثانى على ما يلى : " توجد علاقه معنويه بين درجات المبحوثين على مؤشر الوعي بمفهوم التخطيط بالمشاركة وفقا للمتغيرات الآتية (الحالة التعليمية ، مجال العمل ، سنوات الخبرة ، البرامج التدريبية)" .

وللتأكد من صحة هذا الفرض قام الباحث بتحديد المتغيرات السابقة ، كما قام بتفريغ درجات مؤشر الوعي بمفهومات التخطيط بالمشاركة وتحليلها وفقا لكل متغير من المتغيرات الاربع (الحالة التعليمية، مجال العمل، سنوات الخبرة، البرامج التدريبية) بإستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاة (ANOVA) مع المتغيرات الثلاثة الأولى، اما متغير البرامج التدريبية فقد استخدم الباحث اختبار (ت) للمجموعات المستقلة ، والجداول التالية توضح النتائج.

جدول (١٩) نتائج تحليل التباين (ANOVA) لمجموع درجات الوعي بمفهومات التخطيط بالمشاركة و المتغيرات المستقله للدراسة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)[6]	الدلالة
متغير المؤهل الدراسى	بين المجموعات	66.485	3	٢٢,١٦٢	٢,٩٦	٠,٠٥
	داخل المجموعات	1332.736	178	7.487		
	المجموع	١٣٩٩,٢٢١	181			
متغير مجال العمل	بين المجموعات	177.343	10	17.734	2.529	.007
	داخل المجموعات	1199.234	171	7.013		
	المجموع	1376.577	181			
متغير الخبرة فى مجال العمل	بين المجموعات	66.250	3	٢٢,٠٨	.05	2.96
	داخل المجموعات	1326.327	178	7.451		
	المجموع	١٣٩٢,٥٧٧	181			

أما بالنسبة لحضور البرامج التدريبية ، فإن النتائج يمكن توضيحها من خلال الجدول التالى والذى يوضح الفرق بين متوسطى المجموعتين :جدول (٢٠) درجات قيم (ت) للفروق بين المتوسطات لدرجات مفهوم التخطيط بالمشاركة لمن حضر برامج تدريبية ولم يحضر برامج تدريبية

المجموعة	العدد	الانحراف	المتوسط	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
حضر برامج تدريبية	١١١	2.39	17.53	179	3.64	٢,٦٠	.035
لم يحضر تدريب	٧٠	3.96	15.93				

يتضح من جدول (١٩) لتحليل التباين ، وجدول (٢٠) لنتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات ، أن جميع قيم (ف) ، قيمة (ت) جاءت دالة عند مستوى (٠,٠١) ، (٠,٠٥) مما يشير الى تحقق الفرض الفرعى (ب) من الفرض الرئيسى الثانى و الذى ينص على " توجد علاقة معنويه بين درجات المبحوثين على الوعي بمفهومات التخطيط بالمشاركة وبين متغيرات (الحالة التعليمية ، مجال العمل، سنوات الخبرة ، البرامج التدريبية) .

[6]قيمة (ف) الجدوليه عندما يكون التباين الاصغر (٣)والتباين الاكبر (١٧٩) =٢,٦٧عند مستوى دلالة(٠,٠٥)
قيمة (ف) الجدولية عندما يكون التباين الاصغر (١٠) و الاكبر (١٧١) = ١،٧٥ عند مستوى دلاله (٠,٠٥)

ويرى الباحث ان هذه النتيجة تتفق مع الاطار النظرى و الدراسات السابقة من حيث أن هذه المتغيرات السابقة تعد ذات تاثير فى عملية زيادة وعي الممارسين المهنيين بالتخطيط من حيث أهميته وأهدافه، مراحل إعداد الخطة، مبادي التخطيط وكل ما يرتبط بعمليات إعاد الخطة وفقاً للاسلوب العلمي.

وفي ختام الدراسة وضع الباحث التساؤل التالي هل تتأثر عملية تبني الأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام أسلوب التخطيط بالمشاركة بمدى الوعي التخطيطي لديهم، وعليه فقد قام بحساب الفروق بين متوسط درجات المبحوثين في كل من الوعي التخطيطي وتبني استخدام أسلوب التخطيط في عمليات التخطيط الثلاثة (دراسة المجتمع ووضع الأهداف، وضع الخطة، وتحديد آليات المتابعة والتقييم) ثم قام بحساب الفروق باستخدام معادلة (ت) للمجموعات المرتبطة والجدول التالي (٢١) يوضع النتائج.

جدول (٢١) نتائج اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة لمتوسط درجات المبحوثين حول تبني استخدام أسلوب التخطيط بالمشاركة ودرجاتهم في مؤشر الوعي التخطيطي (ن = ١٨٢)

المجموعات	الانحراف	المتوسط	درجات الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة
متوسط درجات تبني استخدام أسلوب التخطيط بالمشاركة	٧,٧٦	٤٢,٩١	١٨١	٢١,٩٦	٢,٦٠	دالة
متوسط درجات الوعي التخطيطي	٦,٣١	٣٠,٠٤				

يتضح من الجدول ارتفاع قيمة (ت) المحسوبة عن قيمة (ت) الجدولية وهي دالة عند مستوى (٠,٠٠٠١) مما يبرهن على أن عملية تبني الأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام أسلوب التخطيط بالمشاركة تتأثر وبدرجة كبيرة بمدى الوعي التخطيطي للأخصائيين الاجتماعيين وهو ما يتفق مع أهداف الدراسة وإطارها النظري وما أكدته الدراسات من أن زيادة إدراك الممارسين المهنيين في مجالات الخدمة الاجتماعية لمفهومات التخطيط وأهميته من أجل إحداث التغييرات الإيجابية المنشودة وتحقيق الأهداف وكذلك إدراك المعوقات المرتبطة بعملية التخطيط يسهم بدرجة كبيرة في ارتفاع معدلات الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين إذ يساعد على استثمار الأساليب المهنية التي من بينها أسلوب التخطيط بالمشاركة ومن ثم تبنيهم استخدامه

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة يمكن التوصية بالآتي:

١. الاهتمام ببرامج تدريب الأخصائيين الاجتماعيين حول أسلوب التخطيط بالمشاركة لزيادة مهاراتهم بشأن استخدام هذا الأسلوب.
٢. يحث أسباب عزوف الأخصائيين الاجتماعيين عن استخدام أسلوب التخطيط بالمشاركة، وكذلك دراسة المعوقات التي تحول دون إمكانية استخدام هذا الأسلوب والعمل على تذليل تلك المعوقات.
٣. أن تتضمن مقررات التخطيط الاجتماعي في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية مزيدًا من المعارف النظرية حول هذا الأسلوب وأهمية استخدامه في مجالات الخدمة الاجتماعية المختلفة.
٤. ضرورة أن تتضمن برامج التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية مزيدًا عن هذا الأسلوب ومن ثم إمكانية توعية الطلاب به كأحد أهم أساليب التخطيط الاجتماعي وبالتالي المساهمة في تبنيهم استخدامه حين عملهم مستقبلاً.
٥. تشجيع الباحثين في الماجستير والدكتوراه المتخصصين في التخطيط الاجتماعي على أن تتناول دراساتهم أسلوب التخطيط بالمشاركة.
٦. توعية المستفيدين في بعض مجالات عمل الخدمة الاجتماعية بهذا الأسلوب ضماناً لتقدير احتياجاتهم بشكل دقيق حين مشاركتهم إذ ستكون هذه الاحتياجات نابعة من واقعهم، فضلاً عن تحقيق دورهم الرقابي في التخطيط لكل ما سيقدم إليهم.

المراجع

أبو النصر، محمد زكي (١٩٨٧). علاقة التخطيط الاجتماعي بالتخطيط العمراني واحتياجات التنمية المحلية، دراسة مطبقة بالمجتمعات الجديدة بالعريش، بمحافظة شمال سيناء، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

السروجي، طلعت مصطفى (٢٠١٢). التخطيط الاجتماعي "نظريات ومناهج"، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

السكري، أحمد شفيق (١٩٨٨).تقدير الاحتياجات وتكامل التخطيط الاجتماعي بين القطاعين الأهلي والحكومي، دراسة ميدانية لخدمات وزارة الشئون الاجتماعية بمدينة طنطا، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

السكري، أحمد شفيق (٢٠١٥). المدخل في تخطيط الخدمات وتنمية المجتمعات المحلية الحضرية الريفية "مفاهيم، أساليب، أدوات، نماذج تطبيقية"، الاسكندرية، دار الوفاء.

عثمان، عبد الرحمن صوفي (١٩٨٦). العوامل المؤثرة على اتخاذ القرارات التخطيطية لخدمات الرعاية الاجتماعية على المستويات المحلية، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٥). التخطيط الاجتماعي في مجالات الرعاية الاجتماعية والتنمية الشاملة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

عليق، أحمد محمد يوسف (١٩٨٧). العلاقة بين تنفيذ برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالقرى واتجاهات الهجرة منها، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عويس مني، الأفندي عبلة (٢٠٠٥). التخطيط الاجتماعي والسياسة الاجتماعية، دار الفكر العربي.

عويس، محمد إبراهيم وآخرون (٢٠٢٠). التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية، القاهرة، الحصري للطباعة.

قنديل، أماني (٢٠٠٤). الشراكة بين الحكومة والمجتمع المدني، بحث مقدم لمؤتمر الشراكة والتنمية، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مركز دراسات وبحوث الدول النامية.

مجمع اللغة العربية (١٩٩٣). المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

مختار، عبد العزيز عبد الله (١٩٩٥).التخطيط لتنمية المجتمع، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية،.

منصور، جلال عبد الفتاح (١٩٨٨). العائد الاجتماعي والاقتصادي لمشروعات الرعاية الاجتماعية، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

ناجي، أحمد عبد الفتاح (٢٠١١). التخطيط للتنمية في الدول النامية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

ناجي، أحمد عبد الفتاح (٢٠١٥). التخطيط للتنمية الحضرية المستدامة نحو مدن مستدامة بدول العالم الثالث في ضوء متغيرات العصر، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

Brown, Deborah (2003). In partnership with the world a profile the international city, New York.

Brueggemann William G (2002): The practice of macro social work, second edition, Brooks Cole, Canada.

Michelle, Dames (2005). Development theory and community practice, London, sage application.

Midgely James and Livermore Michelle (2005). Development theory and community practice in the hand book of community practice, London, saga application.

Mizrahi Terry, Davis Larry E (2008), Encyclopedia of social work, 20th edition New York press, Inc, Oxford University.

Pierre (2000). Comprehensive participatory planning and evaluation, ifad.

Susan Naomi (2013). Policy planning and people, Pennsylvania.